

## الفائق في غريب الحديث

- ابن عُمرَ رضى الله عنهما اشترى ناقةً فرأى بها تشريح الطائر فردّها .  
شرم التشريح : التشقيق . والطائر : أنّ تعطّف على غير ولدها يقال :  
طأرتها مطاعة وطئارا . وذلك أن يشدّوا فاهها وعينيها ويحشّوا خورّانها  
بدُرْجة ثم يخلّسوا الخورّان بخلاّلين وهو التشريح ويتركوها كذلك يوما فتظن أنها  
مُخَصّت فإذا غمّسها ذلك نفّسوا عنها واستخرجوا الدّرْجة عن خورانها وقد هُيئَ لها  
خُورّان فتظن أنها ولدته فترأّمه . جَمَعَ بَنِيّه حين أشرى أهلُ المدينة مع ابن  
الزبير وخلصوا بديعة يزيد فقال : لا يسارعنّ أحدٌ منكم فى هذا الأمر فيكون  
الصّيلمُ بينى وبينه وروى : الفَيْصل .  
شرى أى صاروا كالشّراة فى فَعْلِهِم وهم الخوارج . الصّيلمُ : فَعْيِل من الصّلم  
وهو القَطْع وكذلك الفَيْصل من الفَصْل أراد فيكون بينى وبينه القَطِيعَة المذْكُرة .  
جابر رضى الله تعالى عنه كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك  
فأقْبَلْنَا راجعين فى حَرٍّ شديد وكنتُ فى أولِ العسكر إذ عارضنا رجُلٌ شرّجَب .  
شرجَب الشّرْجَب والشّرْجَب والشّرْجَب : الطويل قال العُجَير : ... فقام فأدّنى  
من وسّادى وسّادَه ... طوى البطن ممشوق الذراعين شرّجَبُ ... .  
أنس رضى الله عنه قال فى قول D : وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ  
: الشّرْريّان .  
شرى الشّرْريّان والشّرْريّ : الحَذَظَل . وقيل : ورَقّة ونحوهما : الرّهُوان  
والرّهُوان للمطمئنّ وأما الذى يُتَّخَذُ منه القِرسى فيقال له : الشّرْريان وقد يفتح .  
وقال المبرّد : إنّ النّبيّعَ والشّوَحطَ والشّرْريان واحد ولكنها تختلف أسماؤها  
بمنابتها فما كان فى قُلَّةِ الجبل فهو النّبيّع وما كان فى سفّحه فهو الشّوَحط وما  
كان فى الحضيض فهو الشّرْريان